معضلة استقدام الشركات العالميّة لإقامة مصانع عملاقة في مصر هي معضلة البيضة والفرخة

-

الشركات العالميّة بتقول إحنا عاوزين نيجي - بسّ محتاجين مصانع مغذّية

يعني أنا شركة سيّارات أو أجهزة منزليّة كبيرة - أنا مستعدّة آجي مصر - بل أنا محتاجة آجي مصر

سوق داخليّ كبير - أرض ببلاش - عمالة رخيصة - موقع عبقريّ - اتّفاقيّات مع الدول المجاورة

-

لكن أنا مش هابقى شركة ضخمة وأروح أصنّع صامولة للعربيّة ولّا سلك بفيشة للغسّالة

لازم يكون عندك مصانع مغذّية كفاية تمدّني بمستلزمات الإنتاج دي

-

على الجانب الآخر

نقول للشعب هنا اعملوا مصانع مغذّية - يقولوا لك عشان نعمل مصانع مغذّية - فاحنا محتاجين شركات كبيرة تشتري منّنا المستلزمات دي

ما هو أنا لو صنّعت سلك بفيشة لوحده كده هبيعه لمين ؟! ما انا محتاج شركات تجميع قدّامي أبيع لها المستلزمات دي

-

دي معضلة البيضة والفرخة

-

الحلّ حاجة من الإتنين عشان نكسر الدايرة المغلقة دي

-

يا الشركات العالميّة تيجي تعمل مصانع الأوّل - وبعدين إحنا نعمل لها المصانع المغذّية

وده مش هيحصل

-

أو

إحنا اللي نبدأ ونعمل المصانع المغذّية - وبعد كده الشركات العالميّة تيجي

-

وهنا قدّامنا حلّ من اتنين

-

إمّا نفتح الطريق لمصانع الصناعات المغذّية المصريّة للتصدير للخارج

فتزول الحجّة بتاعة أصل أنا ما فيش قدّامي حدّ أبيع له دي

أو اللي قدّامي بالفعل وببيع لهم قليّلين - ما يشجّعوش إنّي أستثمر مبلغ في مصنع صناعات مغذّية

-

وموضوع تشجيع الصادرات ده بدأ بمبادرة الوصول بالصادرات ل 100 مليار دولار

إزّاي - ما حدّش قال لنا

هوّا الرقم طلع شكله حلو فقلناه كده وخلاص - وإنتوا ربّنا يتولّاكم بقى

-

الحلّ التاني

إنّي أقفل على دخول المستلزمات المستوردة

فتضطرّ المصانع الموجودة في مصر لتصنيع مستلزماتها بنفسها

بعد شويّة تتكوّن عندنا مصانع المستلزمات - القاعدة الصناعيّة - العمق الصناعيّ

فيبقى لينا عين ندعو الشركات العالميّة للقدوم لمصر لإنشاء مصانع التجميع العملاقة